

تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير

NCATE

علي احمد حسن الربيع

كلية التربية- جامعة نجران

منصور نايف ماشع العتيبي

كلية التربية- جامعة نجران

" قامت عمادة البحث العلمي بجامعة نجران بدعم وتمويل هذا البحث، والذي أخذ الرقم 31 للعام الجامعي 1433-1434هـ"

والفقراء، حماية البيئة، تحدي الجودة والتميز [17]. ويؤكد كنعان [25] على:

- ضرورة مواكبة التغيرات العالمية، وتحقيق متطلبات الجودة خطوةً أساسيةً للإصلاح المدرسي.
- أهمية إعداد المعلمين، وتأهيلهم على المستوى العربي، والمحلي وفق أنظمة الجودة العالمية.
- تبني المقياس المقترح كأداة لتقييم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.

لقد أصبح لمؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة دور في تهيئة المعلمين للتعليم مدى الحياة، ولها نصيب ودور أساسي في تهيئة المعلمين وبناء فكرهم على الحداثة والتطوير، وإكسابهم طرق أعمال التفكير لفهم متغيرات الحياة بكل أصنافها، وجودتها تنبع من أهميتها وكونها من أهم المؤسسات العلمية التعليمية التي تلجأ إليها المجتمعات الحديثة لتلبية حاجات الطلاب المعلمين التربوية والمهنية والثقافية والأكاديمية، وتهيئتهم للتعليم مدى الحياة [21]. كما أصبح التعليم أولوية وطنية تتسابق الدول إلى الاهتمام به والاستثمار فيه ومراجعتة وتحديثه، فالتعليم الجيد يتطلب إعادة النظر في أوضاع المعلم المهنية والشخصية [24].

الملخص استهدفت الدراسة تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير الـ *National Council for Accreditation of Teacher Education* (المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين)، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم اعتماد التدرج الخماسي فيها، بعد ذلك تم توزيعها على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية (ذكور وإناث) وكانت النتائج على النحو الآتي: توافر معيار الإطار المفاهيمي العام بدرجة كبيرة جداً، وتوافر كل من معايير: العمادة والموارد، والبرامج المقدمة، والخبرات الميدانية، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية، ونظام التقييم والتقويم، بدرجة كبيرة، وكانت درجة توافر معيار: التنوع متوسطة. أما متوسطات الأقسام حول توافر تلك المعايير فكانت متقاربة، في الوقت الذي كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في مدى توافر تلك معايير بكلية التربية في جامعة نجران، وكانت أهم توصيات الدراسة توفير: قاعة إنترنت مناسبة لعدد الطلاب، ومكتبة للكلية تحتوي على مصادر شاملة وكافية للمقررات، وتقنيات تعليمية ملائمة وكافية، وأنشطة اجتماعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعميق العلاقات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، كلية التربية، معايير الـ *NCATE*.

1. المقدمة

تتمثل أهم التحديات التي تواجه التعليم في العولمة، الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، الصراع الثقافي، الفجوة بين الأغنياء

مفهوم الجودة:

يشير مصطلح الجودة إلى تلبية حاجات المستفيد من المنتج الذي تعده المؤسسة، أي مناسبته للهدف المحدد له والذي يأخذ بعين الاعتبار ما يتناسب مع الحاجات مثل الأفكار، والمواصفات، والأساليب، والموارد، والإجراءات، والأشخاص، والتدريب وكذلك التأكد من تلبية الحاجات المجتمعية وفقاً لنظام ضبط الجودة الذي يعني التأكد من أن المنتج يطابق هذا التصميم، وأن يكون التطبيق بالطريقة الصحيحة من المرة الأولى، ويتطلب ذلك وجود معايير يسعى الجميع لتحقيقها. وترتبط الجودة في بعض الأحيان حدسياً بما هو جيد وذو قيمة عالية، وتفهم عادة بدلالة التميز (Excellence) والاتساق (Consistency) والحصول على معايير ومستويات محددة مسبقاً، ورضا الزبائن وملاءمة المنتج للغرض الذي صنع له [31] نقلاً عن [42].

مؤشرات تقويم جودة الأداء الجامعي

أهمية التقويم:

التقويم هو الآلية المناسبة لتتحول الجامعة من كونها تقليدية إلى مؤسسة تعليمية حديثة تسعى لتحقيق أهداف ومخرجات تعليمية محددة وتضع التعلم في مقدمة أولوياتها .

وتكمن أهمية التعليم في كونه: يساعد التقويم المؤسسة التعليمية على التأكد من مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية، الأمر الذي يؤدي لتصحيح مسارها في ضوء أهدافها. كما يساعد التقويم الجامعة بكافة وحداتها على إعادة النظر في أهدافها وتعديلها، بحيث تكون أكثر ملاءمة للواقع الذي تعيشه المؤسسات التعليمية [12].

وظائف التقويم :

للتقويم وظائف كثيرة منها: مراجعة الأهداف العامة والمخرجات المتوقعة للجامعة وتعديلها، وتحديد نواحي القوة والضعف في العملية

ومن متطلبات التعليم الرائد الحصول على الاعتماد الأكاديمي، الذي أصبح مطلباً أساسياً لجميع البرامج الأكاديمية على مختلف أنواعها، إذ باتت قضية الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي من أهم القضايا الملحة في الوسط التربوي على كافة المستويات [35].

وحدد الحبشي [9] بجامعة طيبة، أحد عشر معياراً كدليل يتضمن أهم معايير الجودة لكليات التربية، تتعلق بقطاعات عريضة من النشاط في كليات التربية وهي: رؤية كليات التربية ورسالتها وأهدافها - النظام الإداري - تصميم موقع كليات التربية عبر الإنترنت - البنية التحتية (المباني-المعامل-المرافق العامة) - نظام القبول والتسجيل وآلية الاتصال بأعضاء الهيئة التعليمية- نظام الدراسة - الإشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس) - المناهج (الأهداف-المحتوى- الوسائل والتقنيات التعليمية-أساليب التقويم- أساليب تطبيق التربية العملية) - الإعلام والدعاية - فعالية كليات التربية - خطة تمويل كليات التربية.

وتقوم فكرة اعتماد المؤسسات التعليمية على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكد أن هذه المؤسسات تقوم بدورها التي أنشئت من أجله بأفضل أداء، لأجل البحث عن مواضع قوتها لدعمها، وعن مواطن ضعفها لإصلاحها.

إن اعتماد المؤسسات التعليمية يحقق عدد من المميزات منها:

1. وضع معايير لنوعيات التعليم المختلفة بما يضمن درجة معقولة من الجودة في أداء هذه المؤسسات.

2. تقدم الأساس الذي تبنى عليه عمليات التطوير والتحديث المستمر مما يساعد على تقدم وتطور المهنة.

والاعتماد الأكاديمي أنواع: مؤسسي، وبرامجي، ومهني متخصص

[11].

التعليمية ومعالجتها، كما أن التقويم يوجه عملية التعلم، ويوجه كذلك عملية التدريس، إضافة لكونه وسيلة فعالة في تقديم التغذية الراجعة في عملية التعلم والتعليم [12]، [8].

أنواع التقويم:

يستخدم التقويم لأغراض متعددة، ويختلف التقويم تبعاً لها، ومنها:

1-التقويم القبلي: للتأكد من مستوى معين قبل البدء بالعملية التعليمية.

2-التقويم التشخيصي: لتعرف نواحي القوة والضعف في العملية التعليمية .

3-التقويم البنائي أو المستمر: ويستهدف متابعة العملية التعليمية والاستفادة من التغذية الراجعة بقصد التحسين أثناءها .

4-التقويم النهائي: لمعرفة مدى تحقيق الأهداف من العملية التعليمية [8].

مؤشرات تقويم جودة الأداء الجامعي

أولاً: القدرة المؤسسية: وتشمل:

- التخطيط الاستراتيجي: وجود خطة استراتيجية للمؤسسة شاملة ضمن تخطيطها: التحليل البيئي (SWOT)، والرؤية والرسالة، والغايات النهائية والأهداف الاستراتيجية، والسياسات المتعلقة بالمؤسسة، وأن تكون خطة الكلية مرتبطة بخطة الجامعة .

- الهيكل التنظيمي.

- القيادة والحوكمة .

- المصادقية والأخلاقيات.

- الجهاز الإداري.

- الموارد المالية والمادية.

- المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة.

- نتائج التقويم الذاتي وإدارة الجودة بالمؤسسة.

ثانياً: الفاعلية التعليمية :

- الطلاب والخريجون.

- المعايير الأكاديمية.

- البرامج التعليمية / المقررات الدراسية.

- التعليم والتعلم والتسهيلات المادية للتعلم.

- أعضاء هيئة التدريس .

- البحث العلمي والأنشطة العلمية الأخرى.

- الدراسات العليا .

- التقويم المستمر للفاعلية التعليمية [29].

التحديات التي واجهت نظام الجودة بكليات التربية :

1- اختلاف وتفاوت الآراء والاتجاهات بين العاملين بكليات التربية حول ضمان الجودة، ويكون الاختلاف حول صياغة بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالجودة مثل (الرسالة – الرؤية – القيم) .

2- عدم توفر آلية وطنية لضمان الجودة لبرامج كليات التربية.

3- حداثة نظام الجودة بكليات التربية والتطلع إلى تحقيق مستوى العالمية لها .

4- النقص في الشفافية عند كتابة تقرير التقييم الذاتي لكليات التربية.

5- صعوبة الربط بين الأهداف التربوية ونواتج التعلم في عمليات تقويم البرامج الأكاديمية وتقويم أداء الطلبة.

6- التغيير في خطط وبرامج وأوضاع كليات التربية بصفة مستمرة.

7- الاعتقاد السائد لدى البعض بتعارض ضمان الجودة مع الحرية الأكاديمية لأستاذ الجامعة [15].

ظهور الاعتماد الأكاديمي كنظام لضمان الجودة :

من خلال الاهتمام بتحقيق الجودة والتأكد من عملية ضبطها ظهر نظام الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم على مختلف مستوياتها , وكان أول ما ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين الميلادي، وهو نظام اختياري غير حكومي يهدف إلى الارتقاء بنوعية التعليم في المدارس والكليات والجامعات ، وضمان جودة أدائها وعلى الرغم من أن مؤسسات الاعتماد هي مؤسسات مستقلة غير حكومية إلا أنه يتعين أن تعترف وزارة التربية في الولايات المتحدة الأمريكية بالمنظمات التي تمنح الاعتماد [36].

ويعني الاعتماد الأكاديمي في المجالين التربوي والتعليمي ما يأتي:

1- أن الاعتماد التربوي مدخل لتحقيق الجودة، وهو حافظ

على الارتقاء بالعملية التعليمية ككل وباعث على

اطمئنان المجتمع لخرجي هذه المؤسسة.

2- أن الاعتماد التربوي لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب

Ranking المؤسسات التعليمية.

3- أن الاعتماد التربوي هو تأكيد وتشجيع للمؤسسة

لاكتساب شخصية وهوية مميزة.

4- أن الاعتماد التربوي مدخل إلى دعم المؤسسات التعليمية

وتحسينها [15].

مراحل الاعتماد الأكاديمي المؤسسي:

إنشاء مركز ونظام للجودة .

1- دراسة التقييم الأولي.

2- دراسة التقييم الذاتي

3- التقييم الخارجي.

4- التقييم النهائي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي .

معايير الاعتماد الأكاديمي السعودية:

المعايير: بحسب الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، ومدى تحقق كل عنصر من عناصر المعيار في المؤسسة التعليمية.

المعيار الأول: الرسالة والأهداف:

1. ملائمة الرسالة (الرسالة مناسبة للمؤسسة التعليمية في بيئة المملكة العربية السعودية).

2. فائدة صيغة الرسالة .

3. تطوير الرسالة ومراجعتها.

4. الاستفادة من عبارة الرسالة.

5. العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف.

المعيار الثاني: السلطات والإدارة:

1. المجلس الإداري الأعلى للمؤسسة التعليمية.

2. القيادة.

3. عمليات التخطيط.

4. العلاقة بين أقسام الطلاب والطالبات.

5. النزاهة .

6. السياسات واللوائح التنظيمية.

7. المناخ التنظيمي.

8. الشراكات المرتبطة بالمؤسسة التعليمية والوحدات (الكيانات)

التابعة لها .

المعيار الثالث: إدارة ضمان الجودة وتحسينها:

1. الالتزام المؤسسي بتحسين الجودة.

2. نطاق عمليات ضمان الجودة.

3. إدارة عمليات ضمان الجودة .

4. استخدام الأدلة والمؤشرات المرجعية والمحكات .

5. التحقق المستقل من التقييم.

المعيار الرابع: التعلم والتعليم:

1. الرقابة المؤسسية لجودة التعلم والتعليم.
2. مخرجات تعلم الطلاب.
3. عمليات تطوير البرامج
4. عمليات مراجعة وتقييم البرامج.
5. تقييم الطلاب.
6. المساعدة التعليمية للطلبة .
7. جودة التدريس .
8. تقديم الدعم لإدخال تحسينات على جودة التدريس.
9. مؤهلات وخبرات أعضاء هيئة التدريس.
10. أنشطة الخبرة الميدانية.
11. ترتيبات الشراكة مع مؤسسات الأخرى

المعيار السابع: المرافق والتجهيزات:

1. السياسات والتخطيط.
2. جودة وكفاءة المرافق.
3. التنظيم والإدارة.
4. تقنية المعلومات.
5. السكن الطلابي.

المعيار الثامن: التخطيط والإدارة المالية:

1. التخطيط المالي وإعداد الميزانية.
2. الإدارة المالية.
3. مراجعة الحسابات وإدارة المخاطر.

المعيار التاسع: عمليات التوظيف:

1. السياسات والإدارة.
2. التوظيف.
3. التطوير الذاتي والوظيفي.
4. الانضباط والشكاوي وتسوية المنازعات.

المعيار العاشر: البحوث:

1. سياسات البحوث المؤسسية.
2. مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في البحوث.
3. تسويق البحوث .
4. مرافق ومعدات البحوث .

المعيار الحادي عشر: العلاقات مع المجتمع:

1. السياسات المؤسسة بشأن العلاقة مع المجتمع .
2. التفاعل مع المجتمع.
3. سمعة المؤسسة التعليمية [39].

المعيار الخامس: إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة:

1. قبول الطلبة.
2. سجلات الطلبة.
3. إدارة شؤون الطلبة.
4. تخطيط وتقييم خدمات الطلاب.
5. الخدمات الطبية والإرشادية.
6. الأنشطة غير الصفية.

المعيار السادس: مصادر التعلم:

1. التخطيط والتقييم.
2. التنظيم .
3. تقديم الدعم للمستخدمين.
4. الموارد المتوفرة.
5. المستشفيات والمرافق التعليمية.

ذكرت مجيد[48] أن إجراءات الاعتماد لـ (NCATE)

تتطلب معاينة الوحدة ذاتها على الواقع، ومعاينة البرامج الفردية داخلها باستخدام معايير المجلس ، ويقوم مجموعة من الفاحصين المعروفين (كهيئة فاحصين BOE) بزيارة الوحدة ، وتقويم قدرة الأداء لبرامجها وفعاليتها، وفي الخطوة الأولى للتقويم للاعتماد تملأ استمارة أو نموذج للحصول على الاعتماد من المجلس ، وتوقع من المدير التنفيذي ورئيس وحدة التربية فيها، وتقديم معلومات رئيسة عن المؤسسة ، وتعتبر الوحدة مرشحة للاعتماد، وبعد دفع الرسوم السنوية تتلقى تقارير ورسائل متبادلة بين الطرفين قبل أن تصبح الوحدة المعنية مرشحة رسمياً للحصول على الاعتماد من الـ (NCATE) . وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة أنواع من الاعتماد منها: الاعتماد الأولي، والمؤقت ، والمستمر، والمشروط ، والدقيق.

إن أهم الوكالات عالمياً لضمان الجودة في برامج التربية ثلاثة، منها اثنتان بأمريكا، والثالثة ببريطانيا، حسب ما ذكر [4]، [35]، [37]. هي:

أهم هئتين لاعتماد مؤسسات وبرامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة:

الأولى: المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين :
يعتبر (National Council for Accreditation of Teacher Education, NCATE) المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين الـ NCATE أهم مؤسسات الاعتماد للتربية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتأسست عام 1954، كمؤسسة مستقلة غير حكومية لا تبغي الربح، وهي مجموعة منتقاة ممثلة لجميع المنظمات المهنية المعنية بإعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوضح رسالة الـ NCATE أنها تسعى لتحديد ما إذا كانت المدارس أو الأقسام المسؤولة عن إعداد المعلمين تركز على

معايير (محكات) الاعتماد البرامجي :

1. الترخيص للبرنامج.
2. الموافقة على التقدم بطلب اعتماد البرنامج .
3. توصيف البرنامج.
4. توصيف المقررات.
5. لوائح البرنامج والأدلة التعريفية بالبرنامج ومقرراته ومتطلباته .
6. التقارير السنوية للبرنامج ومقرراته .
7. بيانات استطلاعات آراء الطلبة.
8. تخرج الطلبة وبيانات تقويم الخريجين للبرنامج.
9. اللجنة المشرفة على البرنامج (للبرامج المهنية).
10. مؤشرات الأداء والمقارنة المرجعية.
11. التوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات.
12. مقاييس التقويم الذاتي.

(8) المتطلبات المؤسسية للتأهل للاعتماد البرامجي:

1. الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.
2. مركز الجودة والخطة الاستراتيجية لتحسين الجودة.
3. بيانات مؤشرات الأداء المتعلقة بجميع البرامج التي تقدمها المؤسسة.
4. اللوائح وإجراءات إقرار البرامج وإقرار تعديلها وإجراءات تقويمها.
5. بيانات استطلاعات آراء الطلبة للبرامج والمقررات التي تقدمها المؤسسة.
6. نظام الإرشاد الأكاديمي وتقدم المشورة للطلبة.
7. المرافق والإمكانات المخصصة للنشاط اللاصفي.
8. توفر موارد التعلم ونظام رصد احتياجات البرامج والاستجابة لها.
9. النظام المؤسسي لتوفير البيانات الإحصائية لمعدلات تحصيل الطلبة [39].

إجراءات الاعتماد لـ (NCATE) :

والتركيز على الاعتماد المبني على الأداء – Performance based Accreditation.

المجالس التي تدير الـ NCATE :

يتكون مجلس الـ NCATE من ستة مجالس فرعية يتكامل

إن الاهتمام بالاعتماد الأكاديمي من قبل الـ NCATE يعود أداؤها لتنفيذ رسالة الـ NCATE وهي:

1- المجلس التنفيذي The Executive Board الذي يشرف على

سائر معايير المجلس العام وسياسته وشؤونه المالية، واختيار وتقييم رئيسة ونظامه الأساسي.

2- مجلس اعتماد الوحدات The unit Accreditation الذي يطور معايير وإجراءات الاعتماد، ويتخذ قرارات الاعتماد .

3- مجلس شراكة الولاية The State part reshing Board الذي يطور معايير اتفاقيات الشراكة بين الولاية والمجلس .

4- مجلس دراسات مجالات التخصص The specialty Areas Studies Board الذي يعتمد المعايير الخاصة بالبرامج التي يتوقع من المؤسسات أن تستوفها في مجالات الدراسة مثل تعليم الرياضيات أو العلوم.

5- مجلس الاستئناف The Appeals Board الذي يعمل على استئناف قرارات المجلس المخالفة بخصوص اعتماد أي وحدة تعليم مهني أو اتفاقية شراكة أو اعتماد معايير البرنامج .

6- مجلس الممتحنين The Board of Examiners وه ومجموعة مدربة تدريباً خاصاً من المراجعين المهنيين الذين يؤلفون فرقاً تقوم بزيارات ميدانية لمراجعة الجامعات في ضوء معايير المجلس ؛ من أجل الاعتماد المبدئي أو المستمر [37].

وشهدت معايير الـ NCATE عدداً من التغييرات والتحويلات فمن التركيز على المعايير القائمة على المنهاج – Curriculum Based Standards إلى التحول نحو المعايير القائمة على الأداء performance – Based Standards التي تركز على

الأداء، ويعد المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين الـ NCATE الجهة الرئيسية لاعتماد المؤسسات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية إذ تجاوز عدد مؤسسات التعليم العالي التي اعتمدها المجلس (600) مؤسسة.

لمجموعة من المؤشرات منها:

1- أن الـ NCATE هي منظمة غير حكومية تتضمن عضويتها شراكة فاعلة مع ما يزيد عن ثلاثين منظمة دولية تمثل ما يزيد عن ثلاثة ملايين أمريكي اتحدت معاً لضمان أعلى مستوى من الجودة في إعداد المعلمين .

2- ضمان أن خريجي كليات التربية المعتمدة من قبل الـ NCATE يحصلون على تدريب ميداني عميق يضمن لهم تحمل مسؤولياتهم من أول يوم دراسي .

3- أن الـ NCATE تضمن المعرفة بالمحتوى الدراسي الشخصي للمعلمين وكيفية تنويع طرائق التدريب وإدارة الصف وحصول المعلم على ثقافة عامة .

4- أن الـ NCATE تضمن الاستناد إلى نتائج البحوث التربوية وأفضل الممارسات التدريسية والقدرة على التفكير واستمرار النمو المهني .

5- أنه في دراسة قامت بها الهيئة المعنية بالاختبارات (ETS) اتضح أن خريجي الكليات المعتمدة من الـ NCATE اجتازوا اختبارات الرخصة بمزاولة المهنة بنسبة تفوق نظرائهم خريجي الكليات غير المعتمدة بنسبة تصل إلى (91%).

6- اهتمام الـ NCATE بأداء الطلاب المعلمين Candidate performance والبرهنة على ذلك والتركيز على البحوث القائمة على الأداء وتحسين التربية العلاجية، والتركيز على مفهوم التوزيع Diversity والاستخدام الفعال للتكنولوجيا،

المعيار الثاني: نظام التقويم والامتحانات: تتمتع المؤسسة بنظام تقويمي وامتحانات قوية تستطيع أن تجمع البيانات عن الدارسين بها فيما يخص درجة تأهلهم العلمي لمزاولة المهنة وأدائهم بعد التخرج، وبما يساعد على التغذية المرتدة من برامج التقويم والامتحانات بها، ويرتبط المعياران السابقان بكل من الطالب والمعلم، ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي:

- نظام التقويم: تمارس الكلية بصورة منتظمة، وفي إطار مجتمعها المهني، تقويم قدرة وفاعلية نظامها للتقييم.
- جمع البيانات وتحليلها وتقويمها: حيث يتيح نظام التقويم بالكلية معلومات منتظمة وشاملة حول جودة البرامج.
- استخدام البيانات لتحسين البرنامج.

المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية: تقدم المؤسسة خبرات ميدانية تقوم بتصميمها وتنفيذها بالاشتراك مع المدارس بما يفيد في التأهيل العلمي للطلاب المعلمين وينمي معارفهم المهنية ويطور من خبراتهم ومهاراتهم، ويرفع من اتجاهاتهم نحو المهنة، ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي:

- تعاون الكلية مع المدارس الشريكة.
- تصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات الميدانية والممارسات العادية.

المعيار الرابع: التنوع: تصمم الوحدة وتنفذ وتقوم برامج دراسية وخبرات تعليمية لعملائها، تساعد على طلب المعرفة والمهارات وتكوين الاتجاهات الموجبة بما يساعدهم في التعليم المهني، ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي:

1. تصميم وتنفيذ وتقييم المنهج والخبرات .
2. خبرات العمل مع أعضاء متنوعين.
3. خبرات العمل مع مرشحين متنوعين.
4. خبرات العمل مع تلاميذ متنوعين بالمدارس .

المتعلم Learner – Centered في برامج كليات إعداد المعلمين، وانعكس أثر التعليم على التلاميذ في المدارس من خلال التركيز على التدريب المرتكز حول الطالب Student – Centered Instruction , وتؤكد معايير الـ NCATE أن صلاح التعليم لا يمكن أن يحدث بمعزل عن تطوير برامج إعداد المعلمين وأن ذلك يتطلب الاعتقاد بقابلية جميع الطلاب للتعليم وذلك من خلال:

أ- ضمان أن تقوم جميع كليات المعلمين بتزويد المعلمين الجدد بالمحتوى التخصصي المطلوب والمعرفة التربوية والمهنية واكتساب جميع الإداريين التربويين للمعارف والمهارات التي تساعدهم في تكوين مناخ إيجابي.

ب- القيام بإدارة أنواع متعددة من عمليات التقويم وإجراء الدراسات التتبعية للطلاب، وتضمين التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

ج- تشجيع العمل الجماعي والممارسات الفكرية والتحسين المستمر والنظر إلى برامج إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة ومتصلة [35].

معايير الاعتماد في الـ NCATE :

المعيار الأول: المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة: تقوم برامج المؤسسة بتوفير المعرفة الكافية، والمهارات الضرورية لممارسة مهنة التدريس كما يجب أن تعتمد برامج المؤسسة تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة بما يساعد في تحقيق التعلم لدى الطلاب المعلمين، ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي:

- المحتوى المعرفي بمادة التخصص لدى المرشحين لمزاولة التدريس: المحتوى المعرفي والمهارات لدى المرشحين لمزاولة التدريس.
- فهم المرشحين لمزاولة التدريس لتعلم التلاميذ: حيث يركز المرشحين للتدريس على تعلم تلاميذهم.
- معارف ومهارات المرشحين لمزاولة المهن المدرسية الأخرى.
- إلمام المرشحين للمهن المدرسية الأخرى بتعلم التلاميذ.

الثانية: مجلس اعتماد إعداد المعلمين: (Teacher Education Accreditation Council, TEAC).

أسس المجلس عام 1997 كمؤسسة لا تهدف الربح، وتقوم الـ TEAC بمراجعة واعتماد برامج كليات التربية أو مؤسسات التعليم العالي التي تقوم بإعداد المعلمين، وليس المؤسسات كلها [38].

وفي المملكة المتحدة (بريطانيا، اسكتلندا، ويلز، وإيرلندا الشمالية): يوجد هيئة اعتماد تسمى وكالة توكيد الجودة (Quality Assurance Agency, QAA) وهي هيئة الاعتماد الثالثة عالمياً:

نشأت هذه الوكالة عام 1997 كهيئة مستقلة عن حكومة المملكة المتحدة، بهدف تقييم أي جامعة/مؤسسة تعليم عالي أو مادة دراسية/فرع علمي مقارنة بما تضعه لنفسها من أهداف وأغراض [15]، [4].

وفي المملكة العربية السعودية:

قامت بعض الجامعات الحكومية في الثمانينات بإدخال أنظمة ضمان الجودة لبعض البرامج وذلك بالاتفاق مع هيئات اعتماد دولية لاعتماد برامج في مجالات مهنية رئيسة، كالبرامج الهندسية وبرامج الحاسب الآلي باعتمادها من (Accreditation Board for Engineering and Technology, ABET) مثل جامعتي الملك سعود والملك فهد للبترول والمعادن، وفي منتصف التسعينات قامت بعض الجامعات بإنشاء مركز للجودة ثم تطور ليصبح عمادة للتطوير الأكاديمي، ولضمان جودة مخرجات البرامج التعليمية قامت بعض الجامعات بوضع اختبارات للقبول لضمان جودة في المدخلات ابتداءً (كما في جامعتي الملك فيصل وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن)، وتم تقويم المقررات من قبل الطلاب، إلا أنه في مطلع الألفية الثانية تبنت المملكة استراتيجية

المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والأداء والنمو المهني: يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بمؤهلات علمية كافية، تجعلهم ذوي قُدوة جيدة للممارسات المهنية ولديهم العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس قادرين على تقويم أنفسهم، وتقويم طلابهم بفاعلية كافية، والتعاون من الزملاء بروح الزمالة في تخصصاتهم والتخصصات الأخرى، وتقوم الوحدة بتقويم هيئة التدريس بها بشكل نظامي ومستمر وتسير لهم فرص النمو المهني، ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي:

- أعضاء هيئة التدريس المؤهلون.
- تمثيل أفضل الممارسات المهنية في التدريس.
- تمثيل أفضل الممارسات في العمل العلمي.
- تمثيل أفضل الممارسات المهنية في تقديم الخدمات.
- تقويم الكلية للأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس.
- تيسير الكلية للنمو المهني.

المعيار السادس: الإدارة والموارد: للوحدة نظام إداري مستقر، وقيادة تربوية تتمتع بالسلطة الفعالة، وميزانية جيدة وهمية كافية من العمالة والإداريين والتسهيلات والإمكانات والموارد، ومصادر تكنولوجيا المعلومات بما يساعد في الوفاء بمتطلبات المعايير القومية، ومعايير الولاية والمعايير المهنية، وترتبط المعايير الأربع السابقة بالوحدة موضوع الاعتماد والفحص، وينفرع من هذا المعيار عدة معايير هي:

- * قيادة الكلية وسلطاتها.
- * ميزانية الكلية.
- * العاملون.
- * تسهيلات الكلية.
- * موارد الكلية [36].

لشؤون الجودة والتطوير، دليلاً على مدى اهتمام الجامعات السعودية بهذا الجانب .

وأهم المؤشرات التي حددها المجلس السعودي لجودة الأداء الجامعي ما يأتي:

- الطلاب: اختيارهم وعددهم بالفصل وكلفة الطالب ونسبة النجاح والرسوب ومستوى الخريجين... الخ .
- أعضاء هيئة التدريس: كفايتهم العددية والأكاديمية وتدريبهم وعلاقتهم بالطلبة ومساهماتهم في خدمة المجتمع.
- الإدارة: تدريبها وعلاقتها الإنسانية والروح المعنوية للعاملين .
- المناهج الدراسية: ومدى ملاءمتها لسوق العمل ومساعدتها للطلاب على حل مشكلاته وتنمية تفكيره الناقد [2].

معايير (محكات) الاعتماد البرامجي:

1. الترخيص للبرنامج.
2. الموافقة على التقدم بطلب اعتماد البرنامج .
3. توصيف البرنامج.
4. توصيف المقررات .
5. لوائح البرنامج والأدلة التعريفية بالبرنامج ومقرراته ومتطلباته .
6. التقارير السنوية للبرنامج ومقرراته .
7. بيانات استطلاعات آراء الطلبة.
8. تخرج الطلبة وبيانات تقييم الخريجين للبرنامج.
9. اللجنة المشرفة على البرنامج (للبرامج المهنية).
10. مؤشرات الأداء والمقارنة المرجعية.
11. التوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات.
12. مقاييس التقييم الذاتي.[38].

المتطلبات المؤسسية للتأهل للاعتماد البرامجي:

- الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.
- مركز الجودة والخطة الاستراتيجية لتحسين الجودة.

لإجراء عملية تطوير شاملة لنظام التعليم العالي من خلال تنفيذ ثلاثة مشاريع أساسية:

1. المركز الوطني للقياس والتقويم: يتولى تصميم الاختبارات وتنفيذها ؛ لقياس القدرات العقلية للطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم، وتصميم وتنفيذ اختبارات لقياس التحصيل العلمي، والتي اعتمدت كأحد معايير قبول الطلبة في تخصصات معينة في الجامعات السعودية وبعض المؤسسات الحكومية والخاصة .

2. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي :تأسست الهيئة الوطنية كمبادرة مهمة لمساندة التحسينات في جودة التعليم العالي فوق الثانوي، وهي هيئة مستقلة تتبع المجلس الأعلى للتعليم، إلا أنها تعمل بالتعاون مع الوزارات والجهات الأخرى المسؤولة عن إدارة مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي والإشراف عليها، وتحدد اللائحة الأساسية للهيئة مسؤولياتها، وهي مسؤوليات تشمل ضمان الجودة ، وأنظمة الاعتماد الخاصة بكافة مؤسسات التعليم العالي ،وتشمل المهام التي عهد بها إلى الهيئة وضع المعايير والمقاييس والإجراءات الخاصة بالاعتماد وضمان الجودة، ومراجعة وتقويم الأداء في المؤسسات القائمة أو الجديدة، بالإضافة إلى الاعتماد المؤسسي والاعتماد البرامجي، بخلاف العديد من النشاطات الأخرى التي تسهم بتحسين الجودة. وتتمتع هذه الهيئة بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي تحت إشراف مجلس التعليم العالي وهي السلطة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي لإمكانية الارتقاء بجودة التعليم العالي الحكومي والخاص ،وضمن الوضوح والشفافية، وتوفير معايير مقننة للأداء الأكاديمي.

3. تم استحداث منصب وكيل كلية / عمادة لشؤون الجودة والتطوير

لتفعيل تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاعات الجامعة ومتابعة التطوير عن كثب، وتطور هذا المنصب لاحقاً لوكيل الجامعة

- بيانات مؤشرات الأداء المتعلقة بجميع البرامج التي تقدمها المؤسسة.
- اللوائح وإجراءات إقرار البرامج وإقرار تعديلها وإجراءات تقويمها.
- بيانات استطلاعات آراء الطلبة للبرامج والمقررات التي تقدمها المؤسسة.
- نظام الإرشاد الأكاديمي وتقدم المشورة للطلبة.
- المرافق والإمكانات المخصصة للنشاط اللاصفي.
- توفر موارد التعلم ونظام رصد احتياجات البرامج والاستجابة لها.
- النظام المؤسسي لتوفير البيانات الإحصائية لمعدلات تحصيل الطلبة [38].

2. مشكلة الدراسة

أ- مشكلة الدراسة وأسئلتها :

- يمثل الاعتماد الأكاديمي تحدياً قوياً لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، وتبدو المشكلة أكثر عمقاً حينما يتعلق الأمر بمؤسسات إعداد المعلم نظراً لأهميته الحيوية، إذ تشكل نسبة كبيرة من مؤسسات التعليم العالي العربي، ويعول عليها كثيراً في دعم التنمية العربية المستدامة، إضافة لارتباطها الوثيق بالثقافة المحلية وما يتعلق بها من تطور فكري وطموحات اجتماعية، الأمر الذي يقتضي جهداً مضاعفاً من أجل تطبيق معايير الجودة، بما يتناسب مع البيئات التربوية العربية، واليوم يتزايد الطلب على التعليم الجامعي من شتى فئات المجتمع، وتسعى المؤسسات بالقطاع الحكومي والخاص لاستقطاب المتميزين من الخريجين مما جعل الدارسين يبحثون عن البرامج الأكثر تميزاً، وهذا الأمر فرض على الجامعات توجيه الكليات والأقسام والبرامج نحو حتمية الاعتماد الأكاديمي من الهيئات ذات الاختصاص من كل مجال وذلك من أجل ضمان الجودة وإمداد المجتمع بخريجين أكثر تميزاً، ولكون المجلس القومي الأمريكي لاعتماد كليات إعداد المعلمين المعروف
1. ما مدى توافر معايير الـ NCATE في برامج كلية التربية بجامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية :
 2. ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الأول "البرامج المقدمة" لكلية التربية بجامعة نجران ؟.
 3. ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الثاني "نظام التقييم والتقييم" لكلية التربية بجامعة نجران ؟.
 4. ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الثالث "الخبرات الميدانية" لكلية التربية بجامعة نجران ؟.
 5. ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الرابع "التنوع" لكلية التربية بجامعة نجران ؟.
 6. ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية" لكلية التربية بجامعة نجران ؟.
 7. ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار السادس " الموارد والحوكمة" لكلية التربية بجامعة نجران ؟
 8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رأي أعضاء هيئة التدريس في مدى توافر معايير الـ NCATE بكلية التربية بجامعة نجران تعزى للأقسام العلمية ؟.

تدخل في عملية التقييم هي: الأهداف، والمخرجات والخطط الدراسية، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب التقييم وغيرها [12].
2- البرنامج، يمكن تعريفه إجرائياً بأنه: التخصص الذي ينتهي بمنح شهادة علمية للطلبة .

3- اعتماد: Accreditation الاعتماد صيغة رسمية ومنشورة حول جودة المؤسسة أو البرنامج، يمنح عقب التقييم الدائري القائم على مستويات متفق عليها، وبمعنى آخر الاعتماد هو منح مكانة أو وضع status. والاعتماد كعملية يعتمد عادة على تطبيق المستويات المحددة مسبقاً. والاعتماد أساساً هو نتيجة التقييم. ونجاح الاعتماد يتمخض عنه إنشاء مؤسسة أو برنامج معتمد [7]، الاعتماد: Accreditation: تقييم خارجي يقيس مستوى الجودة في المؤسسة أو البرنامج، والاعتماد هو: الاعتراف أو قبول المستوى العلمي لمؤسسة ما والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية [7].

4- NCATE وهي اختصار لأوائل الكلمات وتعني مجلس أمريكي يمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية، وتحسناً واعترافاً عالمياً. وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير وهي: المعيار الأول "البرامج المقدمة"، المعيار الثاني "نظام التقييم والتقييم في الكلية"، المعيار الثالث "الخبرات الميدانية"، المعيار الرابع "التنوع"، المعيار الخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية"، المعيار السادس "الموارد والحوكمة"، يضاف لهذا الإطار المفاهيمي للكلية .

3. الدراسات السابقة

دراسة الهاجري [38] التي عملت على معرفة واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم الـ NCATE، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، طبقاً لستة معايير: هي معارف المتعلم

9. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رأي أعضاء هيئة التدريس في مدى توافر معايير الـ NCATE في كلية التربية بجامعة نجران تعزى للجنس (ذكر / أنثى) ؟.

ب- أهمية الدراسة ومبرراتها :

يأتي في مقدمة أهمية ومبررات هذه الدراسة أنها تهدف للإصلاح التربوي من خلال اعتماد معايير لكليات إعداد المعلمين بجامعة نجران، ثم الوقوف على مدى تطبيق كلية التربية بجامعة نجران لتلك المعايير، وعلى مواطن القوة والضعف في ذلك، لاستكمال تطويرها والوصول بها للعالمية .

كما تتبع أهمية هذه الدراسة من حداثة الموضوع وندرة الدراسات العربية حوله، إذ تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى على مستوى المملكة العربية السعودية التي تطبق معايير الـ NCATE في دراستها، ومما يعطي هذه الدراسة أهمية أنها تمثل تغذية راجعة لما يتم الوصول إليه مما يعطي مؤشرات لمواطن القوة والضعف ويسهم في الوصول إلى ما ترمي إليه كلية التربية بجامعة نجران.

ج. محددات الدراسة :

- زمنية: العام 1433-1434هـ

- مكانية: كلية التربية بجامعة نجران .

- المعايير: معايير الـ NCATE وهي: الإطار المفاهيمي للكلية، البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقييم، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية، الموارد والحوكمة .

د. التعريفات الإجرائية :

1- تقييم: يدل التقييم على العملية التي تستهدف التحقق من مدى فاعلية البرنامج العلمي بجميع عناصره أو مكوناته، وقدرته على تحقيق الأهداف المرسومة له. وأبرز عناصر البرنامج العلمي التي

وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في طرق وأساليب التدريس.

ونكرت الشرعي [13] أن كلية التربية في جامعة السلطان قابوس بدأت منذ عام (2004) تعمل على تطوير جودة التعليم من خلال برامجها الأكاديمية، واستهدفت دراستها معرفة جوانب القوة والضعف في البرنامج، بناء على متطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم، ومن خلال آراء الخريجين كانت مؤشرات النتائج بشكل عام جيدة، وكانت فوق المتوسط عند تقييم الطلاب لما تعلموه من البرنامج.

واستهدفت دراسة المالكي [26] التعرف إلى درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمية، ودرجة أهمية تلك المعايير ودرجة أهمية توفر متطلبات تطبيقها في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة، واستخدم فيه المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث (180) قائدة تربوية، وتوصلت النتيجة إلى أن درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمية في مدارس التعليم الثانوي العام كانت عالية وأن درجة أهمية معايير الاعتماد الأكاديمية عالية جداً، أما درجة أهمية توفر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمية في مدارس التعليم الثانوي فكانت كذلك عالية جداً، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إيجاد معايير وطنية للمعايير الأكاديمية وتوفي مقومات تطبيق الاعتماد.

وكانت دراسة مجيد [28] بعنوان: تقويم المخرجات التعليمية (الطلاب / المدرسين) لجودة الأهداف التربوية للأقسام الدراسية (الكيمياء، الفيزياء، علوم الحياة، الحاسبات، الرياضيات) في كلية التربية المسماة بكلية ابن الهيثم ببغداد، وتم اختيار عينة من المدرسين / الخريجين بلغ عددهم (200) طالب وطالبة، وتم توزيع المقياس رقم (21) من دليل ضمان الجودة والاعتماد لكليات التربية

ومهاراته واتجاهاته-التقويم- الخبرات الميدانية والتربية العملية - التنوع- مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتطويرهم - إدارة الكلية ومواردها، واستخدمت الدراسة استبانة تحتوي على معايير ال NCATE تم تطبيقها على مجتمع الدراسة (89) عضو هيئة تدريس، استجاب منهم (65) عضواً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معايير: «معارف المتعلم ومهاراته واتجاهاته»، و«الخبرات الميدانية والتربية العملية»، و«التنوع»، و«مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتطويرهم» كان بدرجة متوسطة، في حين أن تطبيق معياري «التقويم» و«إدارة الكلية ومواردها» كان بدرجة قليلة كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في واقع تطبيق معايير ال NCATE تبعاً لمتغيرات النوع، والدرجة العلمية، والقسم العلمي، وسنوات الخبرة، وأضافت أنه جرى اقتراح عدة توصيات شملت جميع المعايير من أهمها ضرورة تطوير صحائف التخرج لبرامج كلية التربية وتدعيمها بمقررات الإعداد المهني، وإعادة النظر في معايير القبول، واختيار المدارس المتميزة للتربية العملية، ومراعاة مرافق الكلية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهدف دراسة أبو جاسر [3] التعرف إلى دور المشرف التربوي في تنمية كفايات تكنولوجيا المعلومات لمعلمي المرحلة الثانوية بفلسطين وفق المعايير الدولية، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلم معلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة أداة للبحث، وكانت النتائج لمجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:

- تيسير تعليم الطلبة وإلهام إبداعاتهم.
- تطوير الممارسات التدريسية في العصر الرقمي.
- الانخراط في النمو المهني والقيادي.
- تطبيق التعلم والعمل في العصر الرقمي.
- لارتقاء بالمواطنة والمسؤولية الرقمية وتطبيقها.

في التخطيط للربط بين برامج الكليات واحتياجات خطط التنمية، وعدم مواكبة البرامج الدراسية والوسائل التعليمية للتطور والاتجاهات العلمية، وكانت أهم التوصيات: ضرورة تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية، وإنشاء لجنة متفرعة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، تختص بتطبيق الاعتماد بكليات التربية (كليات التربية للبنات وكليات المعلمين) على غرار بعض اللجان أو الهيئات المتخصصة في اعتماد مؤسسات إعداد المعلمين في عدد من الدول المتقدمة.

أما دراسة يونس [40] فقد استهدفت التعرف إلى مستوى توافر المعايير القومية لأداء معلم الجغرافيا قبل الخدمة في برنامج الإعداد التربوي الحالي. وأثر تدريس وحدة من البرنامج المطور في الأداء التدريسي لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وفي اتجاهات طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية نحو تدريس الجغرافيا، وتوصلت إلى أنه لا تتوافر المعايير القومية لأداء معلم الجغرافيا قبل الخدمة بكليات التربية في مقررات طرق التدريس بمستوى مقبول (مستوى تفصيلي)، وأوصت ببناء برامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء المعايير القومية لأداء معلم الجغرافيا قبل الخدمة، وذلك من خلال :

- تطوير أهداف البرنامج في ضوء معايير أداء معلم الجغرافيا قبل الخدمة .

- اختيار محتوى المقررات الدراسية وتنظيمه بصورة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية لهذه المقررات.

- استخدام استراتيجيات تدريسية تركز على التعلم الذاتي، وجهد المتعلمين.

- توفير مصادر تعليمية متنوعة ومناسبة لطبيعة المقررات الدراسية، من خرائط ونماذج وعينات، ومراجع، وبرامج جغرافية، وشبكة إنترنت.

في الوطن العربي وفق معايير الاعتماد الأمريكية الـ NCATE، واتضح أن جميع الأقسام لم تصل إلى عتبة القطع البالغة 70% في تحقيق أهدافها، مما يتطلب ضرورة دراسة الأسباب والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف وخاصة (البرامج والمناهج الدراسية، تطوير كفاءة أعضاء هيئة التدريس، توفير المتطلبات المادية والفنية).

أما دراسة أبو دقة [1] فاستهدفت تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين، مع دراسة أية فروق تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، ولتحقيق ذلك: تم توزيع أداة الدراسة (بطاقة الخريج) في نهاية العام الدراسي 2005-2006 على عينة عشوائية ممثلة من الخريجين في التخصصات المختلفة بلغت (858)، وقد بينت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة التقويمية بخصوص مساقات التخصص، كانت تتراوح ما بين 55% إلى 78%، وفي مجال علاقة المدرسين بالطلبة كانت التقديرات ما بين 66% إلى 82%، وفي مجال التدريب الميداني كانت ما بين 62% إلى 79%، وأعلى من (80%) عند تقييم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم، كما بينت النتائج أيضاً وجود فروقات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في مجال مساقات التخصص، وعلاقة المدرسين بالطلبة، وأداء الكلية، وكذلك للتقديرات التقويمية لأفراد العينة لقدراتهم وإمكاناتهم لصالح الكليات التطبيقية، والشرعية مقارنة بالكليات الإنسانية.

واستهدفت دراسة البديري [6] التعرف إلى واقع الأداء الحالي لكليات التربية للبنات بمنطقة جازان، في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. وتوصلت إلى أن كليات التربية لا زالت تدرّب المعلمات على الأساليب التقليدية وعلى تنمية بعض المهارات التحصيلية التي لا تعلق فوق مستوى الحفظ، كما أن كليات التربية تعاني من قصور

(معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم) ويتألف من (13) مؤشر، ومعيار (نظام التقويم والتقييم في الكلية) ويتألف من (8) مؤشرات، ومعيار (الخبرات الميدانية) ويتكون من (6) مؤشرات، ويتناول المحور الخامس معيار (التنوع) ويتألف من (4) مؤشرات، ومعيار (تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية) ويتألف من (11) مؤشر، ومعيار(الموارد والحوكمة) ويتكون من (13) مؤشر على هذا المعيار، والأداة في هذه الدراسة هي الاستبانة واشتملت على ستة معايير هي، معيار الإطار المفاهيمي العام واشتمل على (8) عبارات، والمعيار الأول عن البرامج المقدمة الذي اشتمل على (16) عبارة، والمعيار الثاني عن التقييم والتقييم واشتمل على (10) عبارات، والمعيار الثالث كان عن الخبرات الميدانية واشتمل على (5) عبارات، والمعيار الرابع عنوانه: تنوع المتعلمين ومصادر تعلمهم واشتمل على (9) عبارات، والمعيار الخامس الذي عنوانه: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس اشتمل على (10) عبارات بمجموع كلي للعبارات بلغ (58) عبارة، تم أخذ محتويات عباراتها من مواقع الاعتماد الأكاديمي وكتب الجودة، كان منها عبارتان متطابقتان مع ما جاء في أداة عون وثلاثة متشابهات أما بقية العبارات فليس بينها كثير روابط في صياغتها، هذا من جانب ومن جانب آخر فإنه واضح اختلاف عدد العبارات ضمن كل محور بين الأداتين، إلا أن عناوين المحاور هي نفسها ومن الضروري أن تكون نفسها باعتبار أنها معايير الـ NCATE . فلا يحق لأي باحث يرغب عمل دراسة فيها أن يغير في محاورها، بل عليه أن يلتزم بما جاء في معايير الـ NCATE .

1. المعالجات الإحصائية: أوضحت "عون" أنها استخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت في النتائج التكرارات والنسبة المئوية، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت برنامج (spss) للحصول على النتائج، حيث تم استخراج المتوسطات والانحراف المعياري، واختبار

واستهدفت دراسة عون [20] إلى التعرف إلى مدى ارتباط البرامج المقدمة في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالإطار المفاهيمي للكلية وعلى مدى تطبيق معايير الـ NCATE فيها، فتفاوتت النتائج حول مدى توفر مؤشرات كلٍ من الإطار المفاهيمي والمعايير الستة في أقسام كلية التربية / قسم البنات بجامعة الملك سعود، إلا أنه يمكن إجمال ملاحظات عامة تمثلت في أن معيار التنوع كان الأقل توفراً بحسب آراء وكليات الأقسام ، وقد كانت استجابات أقسام التربية الفنية والتربية الإسلامية أكثر الأقسام شغلاً لخانة غير الموجود تليهن أقسام الإدارة التربوية ووسائل وتكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس وعلم النفس إذ كانت الاستجابات تقريباً متوازنة بين الموجود وغير الموجود بينما انفرد قسم التربية الخاصة بالاستجابة على جميع المؤشرات بموجود .

التعقيب على الدراسات السابقة :

لا بد أولاً من عمل مقارنة بين دراسة عون [20] والدراسة الحالية لكونهما دراستين في المملكة العربية السعودية وتتناولان موضوع الاعتماد من الـ NCATE من حيث:

1. المكان: دراسة عون كانت كلية التربية بجامعة الملك سعود والدراسة الحالية عن كلية التربية بجامعة نجران.
2. الزمان: دراسة عون كانت عام 1428هـ - 2007م، والدراسة الحالية بتاريخ 1433 هـ - 2012م .
3. عينة البحث: عند عون كانت من وجهة نظر رئيسات ووكيلات الأقسام بكلية التربية (أي الاقتصار على الجانب النسوي هناك)، والدراسة الحالية شملت جميع أعضاء هيئة التدريس (ذكور وإناث) بكلية التربية بجامعة نجران .
4. أداة البحث عند عون كانت الاستبانة وتألفت الاستبانة من سبعة محاور ، موزعة على الإطار المفاهيمي ومعايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلمين ، وقد جاء الأول منها متعلقاً بالإطار المفاهيمي ويتضمن (6) مؤشرات، ومعيار البرامج المقدمة

حملة شهادة الدكتوراه، كما أن عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة بكامله، باعتبار قدرة الوصول لجميع أفراد مجتمع الدراسة، إذ جرى توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وكانت خصائص مجتمع (عينة) الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (1) :

جدول 1

خصائص مجتمع (عينة) الدراسة

اقتصاد منزلي	تربية وعلم		تربية خاصة		الجنس	العدد	المجموع
	مناهج	نفس	ذكر	أنثى			
أنثى	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	6	2
3	17	6	9	11	6	3	8
3	23	20					
54	المجموع الكلي للأفراد (عدد الاستبانات الموزعة) .						
3	مجموع عدد الاستبانات المفقودة أو الناقصة في بياناتها .						
51	المجموع الكلي للاستبانات المستردة والصحيحة بنفس الوقت .						

ج. أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفها الأداة المناسبة لهذا النوع من الدراسات، التي تستهدف تشخيص الأوضاع الحالية وتحديد كفاءة الوضع القائم، ووضع خطط لتحسين تلك الأوضاع للوصول بها إلى المعايير المحددة.

وبعد الرجوع لموقع الـ NCATE، وإلى عدد من الدراسات السابقة وإلى كتب الجودة، تم بناء الاستبانة التي اشتملت على ستة معايير هي: معيار الإطار المفاهيمي العام الذي اشتمل على (8) عبارات، والمعيار الأول عن البرامج المقدمة واشتمل على (16) عبارة، والمعيار الثاني عن التقييم والتقييم واشتمل على (10) عبارات، والمعيار الثالث كان عن الخبرات الميدانية واشتمل على (5) عبارات، والمعيار الرابع عنوانه: تنوع المتعلمين ومصادر تعلمهم واشتمل على (9) عبارات، والمعيار الخامس الذي عنوانه:

(t) للتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتين، وتحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات أكثر من مجموعتين.

وبعد فمن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الجانب الأول التقييم يتضح لنا أهمية الاعتماد الأكاديمي في كونه ضرورة تعتمد عليها الدول في تطوير نظامها التعليمي، وتقيس به مدى جودة التعليم وقدرته على مواجهة متطلبات العصر، كما تم التطرق إلى دراسة تناولت تجارب بعض الدول في الاعتماد بالتحليل والمقارنة واستفدت منها جوانب مستفادة لطرح مقترحات للاعتماد بما يتناسب مع التعليم العالي في الدول التي طبقت فيها الدراسة.

أما بالنسبة للجانب الآخر وهو معايير الاعتماد في مؤسسات إعداد المعلم فقد توصلت الدراسات إلى ضرورة الاعتناء بالمعايير الخاصة بالمعلم وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، كما أشارت الدراسات إلى الاتجاهات العالمية في مجال اعتماد المعلم وكان من أهمها المجلس القومي للاعتماد المهني للمعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية الـ NCATE وهو محور دراستنا في هذا البحث.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي هدف إلى تشخيص مدى توافر معايير الـ NCATE في برامج كلية التربية بنجران، وذلك من خلال دراسة الواقع كما هو، حيث توصيف الواقع بشكل كمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتوضيح مدى توافر تلك المعايير بالكلية.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التربية بجامعة نجران للعام الجامعي 1432-1433هـ، من

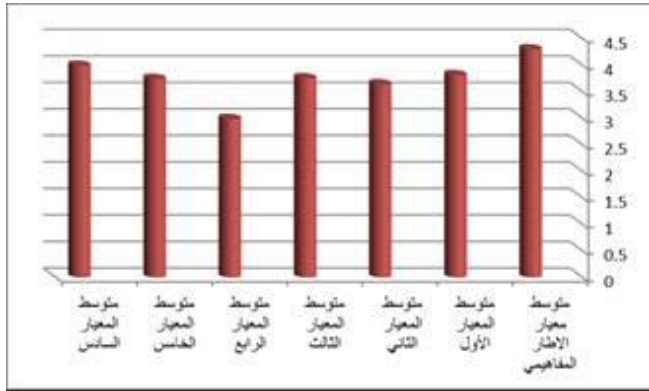
التممية المهنية لأعضاء هيئة التدريس اشتمل على (10) عبارات، وبذا يكون مجموع عبارات المقياس (58) عبارة للمقياس كله. وبراون Spearman-Brown وجوتمان Guttman على التوالي (0.9321) و (0.9320) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به، وهو مناسب لغرض البحث العلمي.

5. نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الرئيس الذي نص على: (ما مدى توافر معايير الـ NCATE في برامج كلية التربية بجامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟)، يمكن توضيح الإجابة على السؤال الرئيس السابق من خلال الشكل البياني الآتي:

شكل 1

متوسطات المعايير من وجهة نظر أفراد العينة (جميع أعضاء هيئة التدريس)



يوضح الشكل رقم (1) متوسطات المعايير الستة، وفيه نجد أن المتوسط العام لمعيار الإطار المفاهيمي العام (4.302) وهذا يعني توافره بدرجة كبيرة جداً، ومتوسطات المعايير السادس "العمادة والموارد" (3.992)، والأول "البرامج المقدمة" (3.816)، والثالث "الخبرات الميدانية" (3.756)، والخامس "تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهني" (3.744)، والثاني "نظام التقييم والتقييم" (3.644) وهذا يعني توافر تلك المعايير بدرجة كبيرة، أما متوسط المعيار الرابع "التنوع" فكان (2.989) ويعني ذلك توافره بدرجة متوسطة.

وقد تم وضع ثلاثة خيارات أمام كل عبارة، الخيار الأول (غير متوافر) والخيار الثاني (متوافر) وتم وضع خمسة خيارات لدرجة التوافر، وتم التوضيح لأفراد العينة بأن الدرجة (1) تعني انخفاض مستوى التوافر في حين تعني الدرجة (5) ارتفاع مستوى التوافر، وعليه يكون مدى المقياس الذي يحقق التساوي بين فئة وأخرى هو $4 \div 5 = 0.8$ ، وبناء عليه فإن الدرجة التي تحصل عليها العبارة وتكون من (1- إلى أقل من 1.8) فتعني التوافر بدرجة ضعيفة جداً، أما الدرجة من (1.8- إلى أقل من 2.6) فتعني التوافر بدرجة متوسطة، وتعني الدرجة من (2.6- إلى أقل من 3.4) أن درجة التوافر متوسطة، أما الدرجة من (3.4- إلى أقل من 4.2) فتعني التوافر بدرجة كبيرة، وتعني الدرجة من (4.2- 5) أن درجة التوافر كبيرة جداً.

د. صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء في المجال التربوي بلغ عددهم (9) جميعهم من أساتذة الجامعات، وتراوحت درجاتهم العلمية ما بين أستاذ وأستاذ مساعد، وكانوا من جامعات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، ولم يبد أي منهم ملاحظة أساسية على عبارات المعايير وإنما كانت تعديل في صياغة بعضها تم أخذه بعين الاعتبار.

أما بالنسبة لثبات أداة الدراسة فنظراً لصغر مجتمع الدراسة مما سيؤثر على عينة الدراسة في حالة توزيع الأداة وإعادة توزيعها على جزء من مجتمع البحث، وهؤلاء لن يحسبوا فيما بعد من عينة الدراسة، ولكون كل أداة صادقة فهي ثابتة [8]، فقد تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة الحالية على وفق التجزئة النصفية، إذ بلغ الثبات بطريقة التجزئة النصفية حسب معادلة كل من: سبيرمان

جدول 3

المتوسطات والانحراف المعياري لأفراد العينة عن المعيار الأول: البرامج المقدمة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تم تحديد أهداف كل برنامج بوضوح.	4.418	0.594
2	توازن البرامج بين محتوى المادة والمنهجية المستخدمة والتطبيقات العملية.	4.018	1.018
3	تم توصيف المقررات الدراسية بالكلية.	4.709	0.705
4	تم تشكيل لجان بالأقسام لإعداد المقررات الدراسية.	4.436	1.075
5	تم اعتماد المقررات الدراسية من مجلس القسم	4.491	0.951
6	تم اعتماد المقررات الدراسية من مجلس الكلية	4.127	1.028
7	تم اعتماد تقارير المقررات من مجلس الكلية.	3.218	1.498
8	استفادت الكلية من التغذية الراجعة لتأكيد التأثير الإيجابي لبرامجها	3.164	1.424
9	عدد الساعات المعتمدة لكل برنامج تتناسب والمعايير العالمية.	3.400	1.447
11	تم توجيه الطلبة وإرشادهم بشكل مناسب .	3.273	0.981
12	تم تنفيذ البرامج بما تتضمنه من محتوى تعليمي وساعات تدريسية مقررّة	3.964	0.894
13	يُتيح البرنامج لأعضاء هيئة التدريس استخدام تقنيات وأنشطة تربوية مختلفة.	3.636	1.380
14	لخريجي الكلية القدرة على تطبيق المعارف المهنية التي تلقوها.	3.418	1.186
15	لخريجي الكلية القدرة على تطبيق البحث العلمي بشكل صحيح.	3.055	1.102
16	نسبة النجاح بالكلية تجاوزت 80%	4.109	0.928
17	ينمّي البرنامج العلاقات الإنسانية ويدعم لغة الحوار للمشاركين فيه، (أعضاء هيئة تدريس وطلاب) .	3.618	0.820
	متوسط المعيار الأول: البرامج المقدمة .		3.816

وللإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: (ما مدى توافر معايير الـ NCATE في الإطار المفاهيمي لكلية التربية بجامعة نجران؟)، فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (2) .

جدول 2

المتوسطات والانحراف المعياري لأفراد العينة عن معيار: الإطار المفاهيمي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	توجد للكلية رؤية ورسالة.	4.673	0.541
2	الرؤية والرسالة معتمدة من مجلس الكلية.	4.673	0.541
3	الرؤية الرسالة معلنة لجميع العاملين بالكلية.	4.291	1.107
4	توجد أهداف للكلية .	4.618	0.700
5	الأهداف معلنة لجميع العاملين بالكلية.	4.273	1.052
6	تم تشكيل لجنة لاختيار معايير الكلية	4.055	1.285
7	تم اعتماد المعايير من مجلس الكلية .	3.909	1.480
8	يقدم الإطار المفاهيمي للكلية وصفاً محدداً لمواصفات خريجها.	3.927	1.219
	متوسط معيار الإطار المفاهيمي.		4.302

يوضح الجدول رقم (2) أن متوسط معيار الإطار المفاهيمي

يساوي (4.302) وهذا يعني توافره بدرجة كبيرة جداً، كما أن جميع عبارات الإطار المفاهيمي حازت على ثقة أفراد العينة بدرجة تراوحت بين كبيرة وكبيرة جداً، وكان أكبر انحراف لعباراتها يساوي (1.480).

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الأول "البرامج المقدمة" لكلية التربية بجامعة نجران؟ فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (3) .

1.619	2.818	يوجد نظام لمتابعة الأداء .	8	يوضح الجدول رقم (3) أن متوسط المعيار الأول (البرامج
1.423	3.782	تم تحديد مستوى عال لقبول الطلبة بالكلية.	9	المقدمة) يساوي (3.816) وهذا يعني توافره بشكل جيد، وأن عبارات
1.511	3.436	تم إنشاء إدارة لمتابعة خريجي الكلية	10	مثل: تم تشكيل لجان بالأقسام لإعداد المقررات الدراسية، تم
3.644		متوسط المعيار الثاني: التقييم والتقويم.		توصيف المقررات الدراسية بالكلية، تم اعتماد المقررات الدراسية من

يوضح الجدول رقم (4) أن متوسط المعيار الثاني: التقييم والتقويم يساوي (3.644) ويعني هذا توافره بدرجة كبيرة، وفيما حصلت فقرة واحدة على توافر بدرجة كبيرة جداً وهي: اهتمت الكلية برأي الطلبة في تقويم عضو هيئة التدريس على متوسط (4.309)، حصلت بقية فقرات المعيار على متوسط زاد عن (3.436) وهذا يوضح أن التوافر كان في أغلبه بدرجة كبيرة.

وللإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على: (ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الثالث "الخبرات الميدانية" لكلية التربية بجامعة نجران؟، فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (5) .

جدول 5

المتوسطات والانحراف المعياري لأفراد العينة عن المعيار الثالث: الخبرات

الميدانية

الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة	م
1.523	3.436	أهداف الخبرة الميدانية واضحة.	1
1.317	3.109	تنفذ الكلية الخبرات الميدانية بما يتوافق والمعايير التي تم اختيارها.	2
1.145	4.127	يشرف الأكاديميون بالكلية بشكل مباشر على تنفيذ الخبرات الميدانية	3
1.097	3.818	يتم عقد لقاءات دورية بين المتدربين والمشرفين لتحسين الأداء.	4
1.003	4.291	يتحمل المتدرب في التربية الميدانية مسؤوليات المعلم كافة .	5
3.756		متوسط المعيار الثالث: الخبرات الميدانية.	

يوضح الجدول رقم (5) أن متوسط المعيار الثالث: الخبرات الميدانية يساوي (3.756) أي توافرها بدرجة كبيرة، وأن عبارة: يشرف الأكاديميون بالكلية بشكل مباشر على تنفيذ الخبرات الميدانية

مجلس القسم، تم توصيف المقررات الدراسية بالكلية، والتي حازت على متوسطات تزيد (4.2) قد حصلت على درجة توافر بدرجة كبيرة جداً، أما بقية العبارات فقد حازت على درجة توافر كبيرة، إذ تراوحت بشكل عام بين (4.109) و(3.4) باستثناء عبارتان فقط هما: لخريجي الكلية القدرة على تطبيق البحث العلمي بشكل صحيح واستفادات الكلية من التغذية الراجعة لتأكيد التأثير الإيجابي لبرامجها فقد حصلنا على التوالي (3.055) و(3.164) والذي يعني توافرها بدرجة متوسطة .

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: (ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الثاني "التقييم والتقويم" لكلية التربية بجامعة نجران؟، فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (4) .

جدول 4

المتوسطات والانحراف المعياري لأفراد العينة عن المعيار الثاني: التقييم والتقويم

الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة	م
0.995	3.745	اعتمدت الكلية أساليب متنوعة لقياس كفاءة طلبتها.	1
0.996	3.909	وضعت الكلية مواصفات لمخرجاتها في ضوء متطلبات المواصفات العالمية.	2
0.500	4.309	اهتمت الكلية برأي الطلبة في تقويم عضو هيئة التدريس.	3
0.824	4.109	وضعت الكلية نظاماً لتقويم المقررات الدراسية	4
1.542	2.855	تم توعية الطلاب بنظام القياس والتقويم في الكلية .	5
1.139	3.709	أوجدت الكلية نظاماً لتقويم برامجها وتطويرها	6
0.990	3.764	يوجد نظام لتقويم الأداء.	7

الطلاب، توفر مكتبة الكلية مصادر شاملة وكافية للمقررات، قد حصلنا على متوسط على التوالي (0.741) و (0.764) أي إن درجة توافرها ضعيفة، وحازت بقية العبارات على درجات توافر متوسطة. وللإجابة عن السؤال السادس الذي نص على: (ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الخامس "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس" لـ "كلية التربية بجامعة نجران؟"، فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (7) .

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة عن المعيار الخامس: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس

الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة	م
1.164	4.091	تختار الكلية أعضاء هيئة التدريس في ضوء مواصفات مهنية وأكاديمية.	1
1.144	3.764	تعطي الكلية فرصاً لأعضاء هيئة التدريس لتحسين كفاياتهم .	2
1.192	3.673	تستحدث الكلية برامج تدريبية لتحسين مستوى عضو هيئة التدريس مهنيًا وعلمياً	3
0.993	3.818	تهيئ الكلية بيئة عمل تشجع أعضاء هيئة التدريس على تجويد أدائهم .	4
1.632	3.345	يقدم أعضاء هيئة التدريس خدمات مهنية وأكاديمية للكلية والجامعة والمجتمع.	5
1.221	4.000	تحرص الكلية على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في (الندوات، المؤتمرات، الحلقات النقاشية) .	6
1.338	3.745	تقوم الكلية أداء أعضاء هيئة التدريس فيها من أجل تحسين كفاياتهم.	7
1.516	3.255	تعتمد الكلية حلقات عصف ذهني لتجويد الأداء	8
1.721	3.982	عدد الساعات التدريسية لعضو هيئة التدريس مناسبة.	9
1.748	3.327	يتوافر في الكلية تقنيات تعليمية ملائمة وكافية.	10
0.993	4.182	تقدم الكلية خططاً للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس تتضمن (الدورات التدريبية، ورش العمل الخ).	11

3.744

متوسط المعيار الخامس: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس .

كان متوسطها (4.127) أي درجة التوافر كبيرة جداً، وكان متوسط عبارة تنفيذ الكلية الخبرات الميدانية بما يتوافق والمعايير التي تم اختيارها مساوياً ل (3.109) أي أن درجة التوافر فيه كانت متوسطة . للإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على: (ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار الرابع "تنوع المتعلمين ومصادر تعلمهم لكلية التربية بجامعة نجران؟"، فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (6) .

جدول 6

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة عن المعيار الرابع: تنوع المتعلمين ومصادر تعلمهم

الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة	م
1.237	3.873	تصمم الكلية برامجها بما يراعي التنوع في الطلاب المقبولين.	1
0.810	4.127	تنوع الكلية مصادر الحصول على المعلومات.	2
1.148	3.745	توفر الكلية التسهيلات والخدمات الطلابية	3
0.890	3.564	تحدد الكلية كل عام الاحتياجات التعليمية وغير التعليمية.	4
1.161	3.182	توفر الكلية المعامل ومعداتنا بشكل كاف	5
1.361	0.764	توفر مكتبة الكلية مصادر شاملة وكافية للمقررات.	6
1.142	3.073	توفر الكلية أنشطة تعليمية صافية ولا صافية.	7
1.290	3.836	يوجد عدد كاف من القاعات الدراسية المناسبة.	8
1.350	0.741	يوجد قاعة إنترنت مناسبة لعدد الطلاب	9
2.989		متوسط المعيار الرابع: تنوع المتعلمين ومصادر تعلمهم.	

يوضح الجدول رقم (6) أن متوسط المعيار الرابع: تنوع المتعلمين ومصادر تعلمهم يساوي (2.989) أي إن درجة التوافر فيه كانت متوسطة، وأن العبارتين: يوجد قاعة إنترنت مناسبة لعدد

1.651	3.036	10	يشترك جميع الأطراف في عملية اتخاذ القرار أي لا يكون القرار مقتصرًا على مجموعة معينة في الكلية.
1.546	3.436	11	تتصف السياسات والقوانين والإرشادات والأنظمة في الكلية بالوضوح من خلال دليل إرشادي واضح.
			متوسط المعيار السادس: الإدارة (العمادة) والموارد
			3.992

يوضح الجدول رقم (8) أن متوسط المعيار السادس: الإدارة (العمادة) والموارد يساوي (3.992) أي أنه متوافر بدرجة كبيرة، وزاد متوسطات العبارات (لدى قيادة الكلية إمكانات التخطيط والتنفيذ وتشغيل البرامج الدراسية بشكل مناسب، تهيئ العمادة جواً تعليمياً ملائماً لنجاح العملية التعليمية، تتيح العمادة مجالاً واسعاً لطرح الأفكار، توازن العمادة بين الحزم والمرونة في اتخاذ القرارات، تسود العلاقات الإنسانية في تعامل العمادة مع منسوبي الكلية، تهتم العمادة بأراء الطلبة) عن (4.2) وهذا يعني توافرها بدرجة كبيرة جداً، أما العبارات (توفر العمادة أنشطة اجتماعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تعمق العلاقات الإنسانية، توفر العمادة أنشطة لا صفية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تعمق العلاقات الإنسانية، يشترك جميع الأطراف في عملية اتخاذ القرار أي لا يكون القرار مقتصرًا على مجموعة معينة في الكلية) فقد كانت متوسطاتها متقاربة وبدرجة متوسطة .

وللإجابة عن السؤال الثامن الذي نص على: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رأي أعضاء هيئة التدريس في مدى توافر معايير الـ NCATE بكلية التربية بجامعة نجران تعزى للأقسام العلمية فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية واستخدام التحليل الأحادي، كما هو موضح في الجدولين (9) و(10).

يوضح جدول رقم (7) أن متوسط المعيار الخامس: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس يساوي (3.744) أي توافرها بدرجة كبيرة، وأن عبارتي (تعتمد الكلية حلقات عصف ذهني لتجويد الأداء، يتوافر في الكلية تقنيات تعليمية ملائمة وكافية.) حصلنا على متوسطات على التوالي (3.255) و(3.327) أي أن درجة توافرها متوسطة .

وللإجابة عن السؤال السابع الذي نص على: (ما مدى توافر معايير الـ NCATE في المعيار السادس "الإدارة (العمادة) والموارد" لكلية التربية بجامعة نجران؟، فقد تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (8) .

جدول 8

المتوسطات والانحراف المعياري لأفراد العينة عن المعيار السادس: الإدارة (العمادة) والموارد

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	لدى قيادة الكلية إمكانات التخطيط والتنفيذ وتشغيل البرامج الدراسية بشكل مناسب.	4.527	0.567
2	سياسات التوظيف والقبول واضحة .	4.182	0.955
3	تهيئ العمادة جواً تعليمياً ملائماً لنجاح العملية التعليمية .	4.455	0.566
4	تتيح العمادة مجالاً واسعاً لطرح الأفكار . توازن العمادة بين الحزم والمرونة في اتخاذ القرارات.	4.473	0.684
4	توازن العمادة بين الحزم والمرونة في اتخاذ القرارات.	4.836	0.458
5	تسود العلاقات الإنسانية في تعامل العمادة مع منسوبي الكلية.	4.600	0.559
6	تهتم العمادة بأراء الطلبة.	4.527	0.735
7	ميزانية الكلية كافية لتلبية احتياجاتها .	3.691	1.451
8	توفر العمادة أنشطة اجتماعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تعمق العلاقات الإنسانية.	3.091	1.443
9	توفر العمادة أنشطة لا صفية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تعمق العلاقات الإنسانية.	3.055	1.341

المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين كما هو موضح في الجدولين (11) و(12).

جدول 11

متوسطات رأي أعضاء هيئة التدريس (ذكور، إناث)

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس
.431	3.945	24	ذكور
.458	3.563	27	إناث
.481	3.742	51	المجموع

يبين الجدول رقم (11) أن متوسطات آراء أعضاء هيئة التدريس الذكور تساوي (3.945) ومتوسطات آراء أعضاء هيئة التدريس الإناث تساوي (3.563)، أي يوجد فروق في المتوسطات بين الجنسين وللتأكد من معنوية الفروق تم استخدام اختبار (ت) كما هو موضح بجدول رقم (12).

جدول 12

نتائج اختبار t لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات على المقياس

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	t	درجة دلالة الفروق
.431	3.945	24	ذكر	3.072	.003
.458	3.563	27	أنثى		

من الجدول رقم (12) نجد أن الفروق بين الجنسين ذات دلالة حسب اختبار t، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس الذكور قد أعطوا درجات أعلى لتوافر معايير الـ NCATE من أعضاء هيئة التدريس الإناث لبرامج كلية التربية بجامعة نجران.

6. مناقشة النتائج

بالنسبة للسؤال الرئيس الذي كان عن مدى توافر المعايير للـ NCATE بكلية التربية بجامعة نجران، فإن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع ما جاء في دراسة عون [20]، والهاجري [38] والشري [13]، وتختلف مع دراسة مجيد [28] وترجع الدراسة الحالية السبب في

جدول 9

الفرق بين متوسطات الأقسام في جميع المعايير

القسم	N	المتوسط	الانحراف المعياري
تربية خاصة	8	4.0136	.65699
اقتصاد منزلي	3	3.5890	.13078
تربية وعلم نفس	20	3.7265	.42596
مناهج وطرق تدريس	20	3.6711	.47583
المجموع	51	3.7417	.48105

يبين الجدول رقم (9) أن المتوسطات تراوحت بين (4.01) و(3.5) أي أن أعضاء هيئة التدريس في جميع الأقسام أعطت جميع المعايير درجة كبيرة، ولوجود فروق في متوسطات الأقسام وللتأكد من معنوية الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح بجدول رقم (10)

جدول 10

قيمة ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات الأقسام في

جميع المعايير

مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	درجة F	قيمة الدلالة
7.65	3	.255	1	.355
10.805	47	.230	1	.
11.570	50		1	
			0	

يبين جدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات الأقسام في جميع المعايير.

وللإجابة عن السؤال التاسع الذي نص على: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رأي أعضاء هيئة التدريس في مدى توافر معايير الـ NCATE في كلية التربية بجامعة نجران تعزى للجنس (ذكر، أنثى)؟ فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات

عام حاصل على ثقة أعضاء هيئة التدريس، لكن عبارات مثل يوجد نظام لمتابعة تقويم الأداء، وتوعية الطلاب بنظام القياس والتقويم في الكلية بحاجة إلى تحسين في نظام متابعة تقويم الأداء وزيادة في أداء الكلية لتوعية الطلاب بنظام القياس والتقويم .

وبالنسبة للسؤال الرابع الذي كان عن معيار الخبرات درجات عباراته بين الكبيرة والمتوسطة بشكل عام، لكن الميدانية فإن نتيجة الإجابة عنه من قبل أفراد العينة فقد تراوحت الملاحظ أن هناك تبايناً كبيراً في آراء أفراد العينة عن العبارات في هذا المحور، وترجع الدراسة أسباب هذا التباين إلى حداثة تطبيق الخبرات الميدانية من ناحية وإلى اختلاف المشرفين على أداء تلك الخبرات من ناحية ثانية، وقد لا يتوافر من المشرفين على الخبرة الميدانية ذوو الاختصاص الدقيق وخاصة في القسم النسائي وقد يتوافر ذوو الاختصاص لكنهم غير كافين بالنسبة للأعداد الكبيرة من الطلبة وخاصة في القسم النسائي الذي هو حالياً سابق في مستوياته الدراسية في تخصصات الأقسام العلمية عنه في أقسام البنين.

أما نتيجة السؤال الخامس الذي كان عن معيار لتنوع المتعلمين ومصادر تعلمهم في كلية التربية بجامعة نجران فإن النتيجة اتفقت مع دراسة يونس [40]، وتظهر أن هناك حاجة لزيادة التنوع سواء في المتعلمين، أو في مصادر تعلمهم وخاصة مكتبة الكلية وكذا قاعة إنترنت خاصة بالطلاب، في نفس مكان الكلية، إن وجود مكتبة عامة للجامعة تحتوي في أحد طوابقها على إنترنت لا يعتبر كافياً وفق ما رآه أعضاء هيئة التدريس بالكلية، إن مصدري المكتبة وقاعة الإنترنت يعتبران من أهم مصادر التعلم في كل المراحل التعليمية، وهما في المرحلة الجامعية أكثر إلحاحاً، فعلى إدارة كلية التربية بجامعة نجران توفير ذلك للطلبة وعدم الاكتفاء بوجودهما في المكتبة المركزية بالجامعة لبعد المسافة بين مكان الكلية والمكتبة المركزية التي تقع بنفس مكان إدارة الجامعة.

الاختلاف مع دراسة مجيد [28] إلى أن دراسة مجيد ركزت على مستوى طلاب الأقسام العلمية حيث توصلت تلك الدراسة إلى أن مستواهم لم يصل للمستوى المطلوب الذي يتوافق مع المعايير في الـ NCATE بشكل عام، أما الدراسة الحالية فتمحورت على تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير الـ NCATE ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية الذين يعايشون الأمر بأنفسهم.

وبالنسبة للسؤال الأول الذي كان عن مدى توافر معيار الإطار المفاهيمي في كلية التربية بجامعة نجران، فإن نتيجة ما جاء في الرد عنه يعني تقارب في تقديرات أفراد العينة لهذا المعيار واتفاقهم على توافره، وتعلل الدراسة اتفاق أعضاء هيئة التدريس ودرجات عالية على توافره بأن الإطار المفاهيمي إنما هو تأصيل معرفي لرؤية ورسالة وأهداف الكلية ومواصفات الخريجين من ناحية، ومن ناحية ثانية فقد شارك جميع أعضاء هيئة التدريس في هذا التأصيل، حيث أبدى كل منهم رأيه في صياغة ذلك الإطار، حيث حرص كل عضو على أن يكون الإطار متفقاً مع أعلى المعايير، وبعد مناقشات ومداولات توصلوا لإطار مفاهيمي متفق عليه في الكلية.

أما بالنسبة للسؤال الثاني الذي كان عن معيار البرامج المقدمة فترجع الدراسة سبب ارتفاع درجات عبارات هذا المعيار بشكل عام إلى أن الكلية طلبت من جميع أعضائها توصيف المقررات وفق نموذج واحد جرى تعميمه عليهم، وبعدها جرى مراجعة ذلك وإقراره بمجالس الأقسام، وفي كل ذلك كان عضو هيئة التدريس مشاركاً فيه.

وبالنسبة للسؤال الثالث الذي كان عن: مدى توافر معيار التقويم والتقويم فإن تراوح الدرجات التي حصلت عليها عبارات هذا المحور بين المتوسط والجيد وعبرة واحدة حصلت على جيد جداً لكن أغلب العبارات حصلت على جيد، وهذا يدل على أن هذا المحور بشكل

متطلباتها لتكون هي وأقسام الطلاب بدرجة واحدة من حيث الاهتمام وتوفير المتطلبات لضمان أفضل المعايير.

7. التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

1- نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بحيث تشمل جميع العاملين وذلك من خلال نشرات تعريفية وإقامة ورش عمل توضح ثقافة وأهمية الجودة.

2- توضيح السياسات والقوانين والإرشادات والأنظمة في الكلية، ويكون ذلك من خلال توفير دليل إرشادي يوزع على جميع منسوبي الكلية.

3- ضرورة اعتماد المعايير من مجلس الكلية، وأن يتضمن الإطار المفاهيمي وصفاً لمواصفات الخريجين

4- تدريب طلبة كلية التربية على مهارات البحث العلمي، وأن تستثمر الكلية التغذية الراجعة في تطوير برامجها.

5- ضرورة إيجاد نظام لمتابعة الأداء وتوعية الطلبة بنظام القياس والتقييم في الكلية.

6- ضرورة تحديد أهداف الخبرة الميدانية بشكل واضح وتنفيذها بما يتوافق مع المعايير المعتمدة من المجالس العلمية بالكلية.

7- ضرورة توفير مكتبة للكلية وقاعة إنترنت مناسبة للطلبة.

8- ضرورة توافر تقنيات تعليمية ملائمة وكافية للكلية، واستثمار حلقات العصف الذهني لتجويد الأداء.

9- ضرورة أن يشترك جميع منسوبي الكلية في القرارات، وأن توفر عمادة الكلية أنشطة غير صافية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

10_ الاهتمام بالجانب النسائي وتلبية متطلباته .

وتقترح الدراسة إجراء الدراسات العلمية الآتية:

وبالنسبة للسؤال السادس الذي كان عن معيار التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فإنه جاء في الإجابة عنه تفاوت في درجات العبارات ما بين متوسطة وكبيرة جداً ولا يزال هناك حاجة لتوفير تقنيات تعليمية ملائمة وكافية للكلية.

وكانت نتيجة السؤال السابع المتعلق بمعيار الإدارة (العمادة) والموارد، كبيرة في أغلب عباراتها، لكن لا يزال هناك حاجة لتفعيل بعضها أكثر مثل عبارات: توفر العمادة أنشطة اجتماعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تعمق العلاقات الإنسانية، توفر العمادة أنشطة لا صافية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تعمق العلاقات الإنسانية، يشترك جميع الأطراف في عملية اتخاذ القرار أي لا يكون القرار مقتصرًا على مجموعة معينة في الكلية .

أما بالنسبة للسؤال الثامن الذي هدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات الأقسام في جميع المعايير، فإن النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق بينها، فالأقسام متفقة في نظرة أعضائها إلى مدى توافر معايير الـ NCATE فيها، وتبرر الدراسة هذا بأن هذه النتيجة تعني بأن إدارة الكلية تعطي اهتماماً متوازناً لجميع الأقسام فيها.

وكان السؤال التاسع والأخير عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين آراء هيئة التدريس (ذكور، إناث) حول توافر تلك المعايير، فقد أعطى أعضاء هيئة التدريس الذكور درجات أعلى لتوافر المعايير في الكلية من الإناث وترجع الدراسة ذلك إلى أن أعداد الطالبات والأقسام العلمية للطالبات أكبر بكثير من الذي يخص الطلاب، ومع وجود الفصل التام والكامل في التعامل بين الجنسين، فإن أعضاء هيئة التدريس الإناث لا زلن يرين أن هناك حاجة لبعض التحسينات وتوفير بعض المتطلبات بشكل أفضل، فعلى إدارة الكلية زيادة الاهتمام بجانب الأقسام النسائية وتلبية

- 1-دراسة مقارنة بين قدرات ومهارات طلاب كليات تربية معتمدة من الـ NCATE وطلاب كليات تربية غير معتمدة من الـ NCATE
- 2-دراسة مقارنة حول رضا أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات تربية معتمدة من الـ NCATE ونظرائهم من الكليات غير المعتمدة حول البيئة التعليمية والإدارية بالكلية.
- 3-دراسة حول عملية تأصيل معايير الـ NCATE لمعرفة جذور ومبادئ هذه المعايير في الدين الإسلامي .
- [5] بدران، شبل ؛ الدهشان، جمال . (بدون).*التجديد في التعليم الجامعي*، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- [6] البدري، أميمة بنت منور عمر . (2008). *تطوير أداء كليات التربية للبنات بالمملكة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي دراسة تطبيقية على كليات التربية بجامعة جازان*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- [7] البهواشي، السيد عبدالعزيز. (2007) *معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة*. عالم الكتب. القاهرة.

[8] حبيب، مجدي عبدالكريم. (1996). *التقويم والقياس في التربية وعلم النفس*. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة .

[9] الحبيشي، صفاء ؛ العمري، عائشة. (2009). *دليل الجودة والاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بجامعة طيبة*. من موقع: http://www.svu4girls.net/ab/_private/m2.doc17/1/2009

[10] الحكيمي، عبد اللطيف. (2005). *تطوير البرامج الأكاديمية في كلية التربية بجامعة الإمارات المتحدة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي*, مجلة كلية التربية - جامعة الإمارات العربية المتحدة.

[11] درندري، إقبال ؛ هوك، طاهرة . (1428). *دراسة استطلاعية لآراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية*. اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) . الجودة في التعليم العام . القصيم: مركز الملك خالد الحضاري .

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] أبو دقة، سناء إبراهيم .(2009). *تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين .المجلد (10) العدد(2) .
- [2] أبو دقة، سناء إبراهيم ؛ عرفة ،لبيب. (2007 م) .*الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم "تجارب عربية وعالمية"* ورقة عمل مقدمة لورشة العمل التي تحمل عنوان "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين" القدس .
- [3] أبو جاسر، محمد حسين عبدالهادي. (2012). *دور المشرف التربوي في تنمية كفايات تكنولوجيا المعلومات لمعلمي المرحلة الثانوية بفلسطين وفق المعايير الدولية*. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة .
- [4] الأيوبي، زلفاء (1 نوفمبر 2007) .*آفاق ضمان جودة برامج التعليم العالي: التربية*. بحث قدم ل الاجتماع الإقليمي حول: سبل العمل المشترك لضمان جودة التعليم العالي في البلدان العربية.

- [12] شحادة، نعمان . (2009) . *التعلم والتقويم الأكاديمي*. عمان: دار صفاء .
<http://www.google.com.sa/search?hl=ar&site=&5/1/2010source=hp&q=taibahuevents.m>
- [13] الشرعي، بلقيس غالب. (2009). *دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد (4).*
- [14] طيبة، أحمد عبدالسميع (2008) *مبادئ الإحصاء* ، عمان: دار البداية، ناشرون وموزعون.
- [15] طعيمة، رشدي أحمد (محرر). (2008). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات* ، ط2، عمان: دار المسيرة.
- [16] الضحيان، حسن ؛ سعود بن ضحيان، عزت عبدالحميد. (2002). *معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS* ، الرياض: سلسلة بحوث منهجية .
- [17] الخطيب، أحمد ؛ الخطيب ،رداح (2006م) *إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية*، إريد: عالم الكتب الحديث، عمان: جدارا للكتاب العالمي.
- [18] عمادة كلية التربية (1432هـ) *تصور مقترح لبرنامج تكاملي بكلية التربية في جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية* .
- [19] عطوي، جودت عزت (2009 م) *أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية*، عمان: دار الثقافة.
- [20] عون، وفاء (2010 م) *دراسة تقييمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود*. تم الحصول عليها من :
- [21] الغنيم، رزق يوسف (2011) *التعلم مدى الحياة: أطر مرجعية لبرامج إعداد المعلم قبل الخدمة وبعدها، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر السنوي لمركز البحوث التربوي، بيروت، لبنان.*
- [22] الفار، إبراهيم عبدالوكيل (2001) *الإحصاء الوصفي باستخدام الحزمة الإحصائية spss* ، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسب .
- [23] الفار، إبراهيم عبدالوكيل (2001) *المقارنة بين المتوسطات باستخدام الحزمة الإحصائية spss* ، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسب .
- [24] الكندري ،جاسم ؛ فرج، هاني. (2001). *الترخيص لممارسة مهنة التعليم " رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي "* *المجلة التربوية، العدد (58)، المجلد، المجلد (15)، جامعة الكويت* .
- [25] كنعان، أحمد علي .(2009). *تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(25)، العدد(4+3).*
- [26] المالكي، حمدة محمد. (2010) *تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمية في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.*
- [27] معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم NCATE، فبراير 2008.
- [28] مجيد، سوسن شاكر .(2010). *تقويم المخرجات التعليمية (الطلاب / المدرسين) لجودة الأهداف التربوية للأقسام*

- عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام. القصيم: مركز الملك خالد الحضاري.
- [38] الهاجري، عهود. (2012). واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم NCATE ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الكويت .
- [39] لهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (يونيو 2009 م) مقاييس التقويم الذاتي لبرامج التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .
- [40] يونس، إدريس سلطان صالح. (2007) تطوير برنامج الإعداد التربوي لمعلم الجغرافيا في ضوء المعايير القومية وتعرف أثره في الأداء التدريسي والاتجاه نحو تدريس الجغرافيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، مصر: جامعة المنيا.

ب. المراجع الأجنبية

- [41] Cizas, A. E. (1997) *Quality assessment of Lithuanian Higher Education*. J. of Engage. educ...3.
- [42] Harvey, L. Green, D. Burrows, A. (1993) *Assessing Quality in Higher Education: A trans binary research project. Assessment and Education in higher Education* , 18 (2).
- [43] NCATE, NCATE 2000 Standards. Washington, DC: Author: Available on NCATE's Web site, www.ncate.org. (2000).
- [44] QAA Quality Assurance Agency. (accessed 2006). Available on Web site www.qaa.ac.uk.

- الدراسية في كلية التربية ابن الهيثم، من موقع: <http://profqualityiq.com/Research/Quality/pdf/0pdf30/4/2011.7>
- [29] مجيد، سوسن شاكر. (2011) تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية. عمان: دار صفاء.
- [30] مجيد، سوسن شاكر ؛ الزيادات، محمد عواد. (2008 م) *الجودة في التعليم: دراسات تطبيقية* . عمان: دار صفاء.
- [31] مرسي، محمد منير. (2010) *البحث التربوي وكيف نفهمه*، القاهرة: عالم الكتب .
- [32] المفرج، بدرية؛ المطيري، عفاف ؛ حمادة، محمد . (2007) *الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا*. الكويت: وزارة التربية، إدارة البحوث والتطوير التربوي.
- [33] موقع كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [34] الناقفة، صلاح أحمد ؛ أبو ورد، إيهاب محمد. (2009) *إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية*، بحث مقدم للمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني - الواقع والمأمول.
- [35] النبوي، أمين. (2007) *الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- [36] النجار، عبدالوهاب. (1428) *الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام*، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). الجودة في التعليم العام. القصيم: مركز الملك خالد الحضاري.
- [37] النصار، صالح. (1428) *نحو معايير مهنية لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين نموذج NCATE*، اللقاء السنوي الرابع

ASSESSING THE PROGRAMS OFFERED BY THE FACULTY OF EDUCATION IN THE LIGHT OF NCATE STANDARDS

Mansour Naif Mashea Al-Otaibi
Faculty of Education
University of Najran

Ali Ahmed Hassan Alrabea
Faculty of Education
University of Najran

Abstract

The study aimed at evaluating programs offered by the Faculty of Education at Najran University in the light of the NCATE standards. To achieve this, the researchers used the descriptive approach and a valid reliable questionnaire, and then the Likert-scale was adopted. The questionnaire was distributed to all the faculty members (males and females). Results showed that the conceptual framework standard was available. In addition, the the following standards were available in a high degree; deanship and resources, experiences, programs offered, training faculty members and their performance and development of their professions; and evaluation and assessment. The availability of the variation was medium. The departments' means on the availability of standards were close. There were statistically significant differences between males and females in favor of males to the availability of NCATE standard in the Faculty of Education-Najran University. The most important recommendations of the study were to provide suitable internet halls for students, a library containing comprehensive and sufficient sources for the teaching courses, appropriate and sufficient educational techniques, and social activities for faculty staff teaching and students to deepen human relationships.

Keywords: Assessing, Faculty of Education, NCATE standards.